مخطوطات ... الرياض

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم

جمع

ن الامتثال والامساك اي الكف عن الشكوى بالله الى الخلق معاجزين
بسلامته اي بسلامته من فتن هي الاسباب والفتن جمع فتنة وهي
كل ما يشغل عن الله من مال وبنين وغيرهما وقوله ولا يعترض اي
اي مع عدم اعتراضه على احكام ربه بلو وحيث بقول لو كان عندي
مال او كذا او كذا لساويت الاغنيا في كذا احصل من الدنيا كذا حيث
وكذا ونحو ذلك ولا يطعن بانه بقوله لعلي افعل كذا لا احصل من
الدنيا كذا حيث فاتني منها كذا فليس المراد بالاحكام الاحكام
الشرعية الخمسة بل المراد تقادير الله الامور وقوله لعلمه ا
متعلق بلا يعترض والضمير في صدرت عائد على الاحكام
وهو نفض يد القلب فيه استعارة مكنية وتخييلية
وترشيح واذا الفقر عندهم عبارة عن فراغ القلب لاجل نفي
الحرص والاكثار منها فتامل وقوله لقطعه علة لنفض يد
القلب وقوله وسكوت اللسان عطف على نفض يد القلب وقوله
مدحا وذما اما المدح فظاهر واما الذم فلانه من ذم شيا
فانما ذلك لعدم تحصيله عنده وذلك يشعر بان عنده له
تحصيله وهو ينافي المحبة الايثار على نفسه اي بان يقدم
غيره على نفسه فيما لا تملكه بيده بشرط ان لا يذمه الشرع
احترازا مما اذا اثر غيره بزوجته للزنا فيها ونحو ذلك
والتوفيق خلق الداعي فهو اخص من الاعانة لانها خلق
القدرة على الفعل مطلقا طاعة او لا فتنفرد الاعانة في خلق
قدرة على تحصيل رزق والتعريف الاول لامام الحرمين قال لا
خلق القدرة لانها لا تاثير لها وقوله في التعريف الثاني
خلق قدرة الطاعة اي القدرة المقارنة لخلق الطاعة
والله اعلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)